مسرح المجتمع فى الصين فى الفترة الحديثة

مسرحيتي " زهرة الربيع " و" ماذا لو كنت حقاً ... ؟"

دراسة تحليلية

رسالة ماجستير مقدمة من

الباحثة

إيمان محمد مجدى محمد

إشراف

أ.د/ ناهد عبدالله إبراهيم — أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية

أ.د/ حسين إبراهيم مرسى — أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية

2015

رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة

إيمان محمد مجدى محمد

عنوان الرسالة

مسرح المجتمع فى الصين فى الفترة الحديثة

مسرحيتي " زهرة الربيع " و" ماذا لو كنت حقاً ... ؟"

دراسة تحليلية

الدرجة العلمية : الماجستير

لجنة المناقشة

أ.د/جان إبراهيم بدوى	**رئيس قسم اللغة الصينية –كلية الألسن –جامعة عين شمس**
أ.د/ رحاب محمود	**رئيس قسم اللغة الصينية –كلية الأداب –جامعة القاهرة**
أ.د/ ناهد عبدالله إبراهيم	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**
أ.د حسين إبراهيم مرسى	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**

2015م

صفحة العنوان

إسم الباحثة : إيمان محمد مجدى محمد

القسم التابع له : قسم اللغة الصينية

إسم الكلية : كلية الألسن

الجامعة : جامعة عين شمس

ختم الإجازة

سنة التخرج : 2009م

سنة المنح : 2015م

شكر وتقدير

أشكر الأساتذة الذين قاموا بالإشراف ، وهم :

أ.د/ ناهد عبدالله إبراهيم	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**
أ.د/ حسين إبراهيم مرسى	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**

أشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة ، وهم :

أ.د/جان إبراهيم بدوى	**رئيس قسم اللغة الصينية –كلية الألسن –جامعة عين شمس**
أ.د/ رحاب محمود	**رئيس قسم اللغة الصينية –كلية الأداب –جامعة القاهرة**
أ.د/ ناهد عبدالله إبراهيم	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**
أ.د حسين إبراهيم مرسى	**أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية**

أشكر الهيئات

1- **كلية الألسن (جامعة عين شمس)**
2- **مكتبة كلية الألسن**

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى أستاذتى الفاضلة الدكتورة / ناهد عبدالله ، وذلك لما بذلت من مجهود كبير فى إتمام هذه الرسالة وإخراجها بهذا الشكل .

كما أهدى رسالتى ونجاحى إلى أبى وأمى وإخوتى وخطيبى وأتمنى من الله أن يحفظهم لى .

تحياتى

إيمان محمد مجدى

محتويات البحث

مقدمة :

1- أهمية الدراسة
2- أهداف الدراسة
3- حدود الدراسة
4- منهج الدراسة
5- الدراسات السابقة

تمهيد: مسرح المجتمع

الباب الأول : نشأة مسرح المجتمع فى الصين ومراحل تطوره

الفصل الأول : مسرح المجتمع لهنريك إبسن فى أوروبا

الفصل الثانى : مسرح المجتمع فى الصين فى الفترة الحديثة

الفصل الثالث : آراء النقاد والأدباء الصينيين حول مسرح المجتمع

الباب الثانى: السمات الفنية لمسرح المجتمع

الفصل الأول : الخصائص والأساليب الفنية لمسرح المجتمع

الفصل الثانى : تحليل مسرحية " زهرة الربيع " للكاتب تسوى ديه دچي

الفصل الثالث : تحليل مسرحية "ماذا لو كنت حقاً ...؟ " للكاتب شاه ييه شين

الخاتمة

ملحق الرسالة

المراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

صدَقَ الله العَظِيم

مستخلص الرسالة

مستخلص الرسالة

يتناول البحث دراسة مسرح المجتمع فى الصين فى الفترة الحديثة ، حيث يتناول دراسة نشأة مسرح المجتمع فى أوروبا على يد الكاتب النرويجى "هنريك إبسن" وأهم أعماله ، ومناقشة أهم الأسباب التى دعته لتأسيس هذا الفن المسرحى .

يتناول البحث نشأة مسرح المجتمع فى الصين فى أعقاب حركة الرابع من مايو الأدبية متأثراً بالأدب الأوروبى ، ثم إزدهار وتطور هذا الفن فى الصين فى الفترة الحديثة بعد سقوط عصابة الأربعه ، وعرض قضايا المجتمع الصينى فى تلك الفترة من خلال هذا المسرح . وذلك من خلال تحليل مسرحيتى " زهرة الربيع " و" ماذا لو كنت حقاً ... ؟" .

ملخص الرسالة

ملخص الرسالة

مقدمة :

1- أهمية الدراسة:-

1) ندرة الدراسات التى تعتنى برصد فن مسرح المجتمع فى الصين وخاصة فى مصر

2)اهتمام الأدباء والكتاب الصينيين بأعمال مسرح المجتمع فى أوروبا والصين

3)مجال دراسة سمات مسرح المجتمع فى الفترة الحديثة فى الصين من المجالات الخصبة التى لم تنل بعد حقها فى الاهتمام والدراسة

2- أهداف الدراسة :-

1) التعرف على نشأة مسرح المجتمع فى أوروبا

2) التعرف على نشأة مسرح المجتمع فى الصين ومراحل تطوره

3) التعرف على أهم قضايا المجتمع الصينى التى تناولها مسرح المجتمع فى الصين

4) الاطلاع على أراء الكتاب والنقاد الصينين تجاه مسرح المجتمع

5) تحديد السمات الفنية لمسرح المجتمع

6)تحليل بعض مسرحيات فن مسرح المجتمع فى الفترة الحديثة فى الصين

3-حدود الدراسة :-

1) نشأة مسرح المجتمع فى الصين ومراحل تطوره

2) السمات الفنية لمسرح المجتمع

3)تحليل مسرحيتي "زهرة الربيع" و "لماذا لو كنت حقاً ...؟"

4- منهج الدراسة :-

ستعتمد الدارسة على المنهج التحليلى كأحد مداخل المنهج الوصفى الذى يهتم بوصف ماهو كائن ، وتفسيره ، ورصد الوقائع من خلال تحليل بعض المسرحيات.

5- الدراسات السابقة :-

فى ضوء ماتم الإطلاع عليه توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات التى تتناول موضوعات يمكن أن يستفاد منها فى جانب أو آخر من جوانب الدراسات الحالية .

وتنقسم هذه الدراسات إلى محورين رئيسين:

1) دراسات عن المسرح الصينى الحديث بوجه عام

2) دراسات عن بعض أعمال مسرح المجتمع فى الصين

تمهيد :- تعريف مسرح المجتمع

" مسرح المجتمع " هو مسرح واقعى يستمد موضوعاته من داخل واقع الحياة الإجتماعية ، فهو يقوم بعرض مشكلات المجتمع ، ونقد وتحليل هذه المشكلات من أجل الوصول إلى حلها .ويُسمى أيضاً بمسرح المشكلات الإجتماعية . ظهر هذا المسرح أولاً فى أوروبا فى القرن التاسع عشر على يد الكاتب المسرحى النرويجى "هنريك إبسن" ، ثم انتقل بعد ذلك إلى الأدب الصينى بعد حركة الرابع من مايو الأدبية وازدهر كثيراً خلال الفترة الحديثة فى الصين ، وكان لهذا المسرح دوراً كبيراً فى إصلاح المجتمع الصينى والنهوض به .

وتنقسم الدراسة إلى بابين :

الباب الأول : نشأة مسرح المجتمع فى الصين ومراحل تطوره . ويتكون من ثلاثة فصول :-

الفصل الأول : مسرح المجتمع لهنريك إبسن فى أوروبا

تتحدث الباحثة فى هذا الفصل عن نشأة مسرح المجتمع فى أوروبا فى القرن التاسع عشرعلى يد الكاتب المسرحى النرويجى "هنريك إبسن " ، والتعرف على أحوال المجتمع الغربى فى ذلك الوقت ، وأهم الأسباب التى دعته لتأسيس هذا المسرح .

وُلد هنريك إبسن فى دولة النرويج بمدينة شيهان ، وعاش فى الفترة من (20 مارس عام 1828حتى 23مايو عام 1906) .تنوعت موضوعات أعماله الأدبية وتميزت بالفكر العميق والفن الرائع وتركت أثراً كبيراً على فن المسرح فى جميع أنحاء العالم . كان يُلقب ب"أبو المسرح الحديث" ، يُعد إبسن وريث المعلم المسرحى الكبير شكسبير، كما يُعد من أبرز الشخصيات فى تاريخ المسرح الأوروبى . ساهم إبسن كثيراً فى تطوير المسرح التقليدى فى أوروبا ، وجعل من المسرح وسيلة هامة لمناقشة قضايا الحياة والمجتمع ، واستغل المسرح فى نقد وفضح النظام الإجتماعى والتقاليد القديمة .

كانت شبه جزيرة اسكندينافيا التابعة لشمال أوروبا تتسم بموقعها النائى وطقسها القارس البرودة ، لذا كانت الحضارة فىهذا الإقليم أقل تطوراً عنها فى شرق وغرب ووسط أوروبا بكان هذا الإقليم منعزلاً عن القارة الأوروبية وكان منغلقاً على نفسه ، وكانت الزراعة هى المصدر الرئيسى للحياة به . كانت الرأسمالية فى ذلك الوقت قد بدأت فى الظهور وبدأت بشائر الصناعة تنمو معها ،بينما لم يكن للأقتصاد مكانة

تُذكر . لم يكن لدول السويد وفنلندا والنرويج التابعة لجزيرة اسكندينافيا أى إسهامات فنية و أدبية تجذب الأنظار إليها على مر الزمان ، ولم تلعب أى دور بارز فى أوروبا ، مما جعل الناس تجهل هذه الدول وتجهل وجودها فى أوروبا.

أدى ظهور فن مسرح المجتمع فى اسكندينافيا فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر إلى حدوث ضجة كبيرة فى آفاق الدراما الأوروبية ، وتفوق المسرح كثيراً على المسرح فى الغرب والشرق من ناحية الفكر والفن .

يُعد الكاتب النرويجى هنريك إبسن هو صانع هذا الحدث العظيم . يُسمى مسرح المجتمع أيضاً بمسرح المشكلات أو المسرح الواقعى أو المسرح الحديث ، وتقوم أعمال هذا المسرح بعكس المشكلات التى يواجهها المجتمع .دائماً ماكان إبسن يقول: "إذا أردت أن تعرفنى تماماً ،فعليك أولاً أن تعرف النرويج جيداً" . إن نجاح أو فشل الدولة يؤثر كثيراً على أفرادها . كان العهد الذى عاش فيه إبسن فى أوروبا هو عصر حركة تطورو تحرر القوميات فى النرويج . جعلت الأوضاع الغير مستقرة آنذاك فى النرويج إبسن يتطلع إلى تحقيق مايتمناه فى وطنه ، كما أدى إعلان تأسيس الجمهورية الفرنسية عام 1848 ، وكذلك نشوب عدة ثورات فى كل من روما وميلانو والمجر لإثارة حماس إبسن وسخطه على نظام مجتمعه واتجاهه إلى نشأة فن مسرح المجتمع .

كان يتحتم على إبسن أن يتحمل مسئولية مجتمعه الذى يحيا فيه ويستخدم أفكاره وقوتها فى التغلب على عصره . قام إبسن بإحياء روح مسرح شكسبير الذى يعكس واقع حياة الإنسان ويُبرز جانبى الخير والشر فيها ، تميزت أعمال إبسن بعرض مشكلات المجتمع المتعددة ومنها مكانة المرأة والتعاليم القديمة والأخلاق والقوانين والسياسة الداخلية وغيرها ، تلك الأعمال التى عبرت عن سخطه على الأوضاع فى المجتمع ومحاولته إصلاح المجتمع . تميزت موضوعاته بالجانب الإجتماعى وبمهارة فنية فائقة هزت الأوساط الدرامية الساكنة فى أوروبا ، وأحدثت

ثورة هائلة فى المسرح الحديث ، وانتقل بالمسرح من الشكلية الهالكة إلى الواقعية الجديدة . وحوَّل المسرح من كونه مكان للتسلية والترفيه إلى مؤسسة تعليمية لمناقشة قضايا المجتمع .

ظهر مايُسمى ب"مسرح المجتمع" فى القرن التاسع عشر فى أوروبا ، وهو مسرح يستخدم الأسلوب الواقعى فى مناقشة صعوبات الحياة الإجتماعية ، ويقوم بكشف مساوىء المجتمع إنطلاقاً من النواحى الدينية والأخلاقية والقانونية ، ويدعو للقضاء على الأنانية والرجعية وعدم المساواة والمناداة بحرية الفرد وإصلاح المجتمع ، وخلق نوع مسرحى فريد يدعو لمزيد من جلد الحياة وضرورة الجهاد والتضحية ، وخلق شعوب قوية لاتردع أبداً. قام مسرح المجتمع بكشف مساوىء ظهور الرأسمالية فى المجتمع وفضح نفاق وفساد النظام الإجتماعى القديم بتعاليمه وأخلاقياته ، واتسم هذا المسرح بروح قوية قادرة على مواجهة المجتمع والحياة وتغيير الإتجاه التقليدى للمسرح الأوروبى ،وحاز إعجاب الجميع بمستواه الفنى القوى حتى أصبح نموذجاً للمسرح الحديث فى أوروبا .

أصدر إبسن أشهر أربع مسرحيات إجتماعية وهما : (أعمدة المجتمع)عام 1877 و (بيت الدمية) عام 1879و (الأشباح) عام 1881 و(عدو الشعب) عام 1883. تركزت موضوعات هذه المسرحيات فى الإهتمام بالمجتمع . لم يكن إبسن ثورياً أو إصلاحياً ، ولكنه مواطن قد أدرك قصور وظلام مجتمعه ، وأراد أن يكشف هذا الظلام من خلال المسرح ، وتلك هى سمات الكاتب الواقعى . إنتقد إبسن تناقض المجتمع إنتقاداً لاذعاً من خلال هذه المسرحيات ،لذا فهى حقاً مسرحيات إجتماعية.

يتناول هذا الفصل أيضاً الحديث عن أسباب نشأة مسرح المجتمع . ومن أهم تلك الأسباب هى حالة العزلة والتخلف الثقافى التى كان يعيش فيها المجتمع النرويجى ، وكذلك المعاناة الشديدة التى عانى منها إبسن بعد تدهور أحوال أسرته ،وأخيراً